

النهاية في غريب الأثر

{ تَوْق } ... في حديث علي رضي الله عنه [مالك تَتَوَّوَّق في قُرَيْشٍ وتَدَعُنا]
تَتَوَّوَّق تَفَعَّلَ من التَّوَّوَّق وهو الشَّوَّق إلى الشيء والنَّزوع إليه والأصل تَتَتَوَّوَّق
بثلاث تاءٍ فحذف تاء الأصل تَخَفِيفاً أراد : لِمَ تَتَذَرَوْنَ سَج في قريش غيرنا وتدعنا
يعني بني هاشم . ويروي تَتَوَّوَّق بالنون وهو من التَّذَوَّوَّق في الشيء إذا عُمِل على
استِحسان وإعجاب به . يقال تَتَذَوَّوَّق وتَأَنَّق .

(س) ومنه الحديث الآخر [إن امرأة قالت له : مالك تَتَوَّوَّق في قريش وتدع سائرهم]

(س) وفي حديث عبيد الله رضي الله عنهما [كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
مُتَوَّوِّقَةً] كذا رواه بالتاء ف قيل له : ما المُتَوَّوِّقَةُ ؟ قال : مثل قولك فرس تَتَّق :
أي جواد . قال الحرابي : وتفسيره أعْجَب من تصحيفه وإنما هي مُتَوَّوِّقَةُ - بالنون - وهي
التي قَدَّ رِيضَتَهُ وأُدِّبَتَهُ